

كثير ما قيل في اللغة المشهورة ترقيم الاسم وتنصيب الخبر  
**فان قلت** اخرى جملة البسملة لا محل لها من الاعراب  
 لانها ابتدائية وليس مرادها جملة البسملة لاسم الله الرحمن  
 الرحيم فانه هذه وان لم يكن لها محل لان الجملة انما هي  
 الجاز والجزء والجزء لا يجر ويجوز على التحقير فمن ثم  
 يظهر التنصب فيه عند نزاع الكافر لكونه لا يقال لها  
 جملة اذ جملة ما تضمنت اسنادها الثاني في الفاعل  
 وان لم يرد بالفعل جملة الشرط فان اذ فاعل بالفعل  
 كانت كلاً ايضاً بل مرادنا بجملة اولها المحذوف فاعله  
**ان قلت** حينئذ البسملة خارجة عنه فقوله  
 جملة البسملة من اصنافه المصاحبة **قلت** بل من  
 اصنافه الكل للجزء فانه فضلا عن الجملة منها ان  
 يقال للرابطة الفصلة انه من اجمله نحو زيد عمرو ضرب  
 رجلا معه **قوله** قال اخوه من وضع الطلبة هـ  
 وكان الواجب نقده على البسملة لانها مفردة  
 له ايضاً لكن من حمله على صنيع المؤنثين في اخبارهم  
 بقول الصليح قصداً للتحقيق لا بسبب الختيف هـ  
 بالبسملة **فان قلت** فيقولون القول ينصب اجمل  
 وما فيه معنى الجملة كتنصيصه او ما اراد به لفظه  
 كقولك زيداً واقول له سهل ان يقال القول انما جعل  
 في اللفظ سراً كان جملة او غيرها فنقلت جازيها

معناه

معناه قلت هذا الكلام فالقول ينصب على اللفظ  
 فانه انصب على المعنى كان معناه الاعتناء فكذلك بان  
 النية واجبة وان كان اللفظ اسما لفظاً انصب على  
 الدلالة او للدلالة كقولك قصيدة يحتمل قلت هذا اللفظ  
 او قلت معناه وهو اللفظ المنظور ومن هنا يظهر  
 ان اسم الفعل ليس هو صيغة اللفظ الفعل والاصح قلت  
 صي على معني قلت اسكت **قوله** لا تقول قلت دينا  
 بل لفظه او نطقه به لان القول خاص بالمستعمل  
 وما يرد على كلامهم لا علينا قلت كلمة او لفظاً نزيد  
 بهما اللفظ رجل مثلاً تامل واصم **قوله** قال قول  
 قلت الواو التي تحركت **ان قلت** ما الدليل  
 على تخصيص الواو بالفتح **قلت** لان مضموم العين  
 لا يجر ومكسورها مضارعاً بفتحها فكان المضارع  
 يقال يخاف واصم **قوله** كيف يعلم نقل قلب واذا  
 اسئل المضموم فانه دلالة على ان العين واو وقول  
 في خفت السدالة على هبة العين وحركتها على  
 الدلالة على انها لم يفعلوا ذلك في قلت لان الفاعل  
 مفتوحة اصالة فلا تقهر بالدلالة وكذلك سمت ورت  
 فليست **قوله** الشيخ يحتمل ان اصله شيخ بسبب  
 الياء الخفيفة كمن سمي او شيخ فنقلت حركة العين  
 للفاخذة الهزلة كما يقال في خبره خير او انه مصدر